

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ شَيْخِنَا : وكأنَّ الْمُصَنِّفَ اغْتَرَّ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ
وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَحَلٌّ تَأْمُلُ . مِنَ الْمَجَازِ
: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ يَهْزُهَا هَزًّا وَهَزِيزًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ أَيْ نَشَّطَهَا بِحُدَائِرِهِ
فَتَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وَخَفَّتْ . وَقَدْ هَزَّهَا السَّيْرُ . وَلَهَا هَزِيزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ
: نَشَاطٌ فِي السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ الْكَوْكَبُ : انْقَضَّ . فَهُوَ هَازٌ
كَاهْتَزَّ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ . وَالْهَزِيزُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ كَالْأَزِيزِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَا " أَيْ صَوْتُ دَوْرَانِهَا . مِنَ
الْمَجَازِ : الْهَزِيزُ دَوِيُّ الرِّيحِ عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ وَصَوْتُ حَرَكَتِهَا وَقِيلَ :
خَفَّتْهَا وَسُرْعَةُ هُبُوبِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا جَرَى شَأْنٌ وَابْتُلَّ عَطْفُهُ ... تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ
وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ : النِّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاحُ وَهُوَ مَجَازٌ . كَذَلِكَ الْهَزَّةُ : صَوْتُ غَلَايَانِ
الْقِدْرِ . الْهَزَّةُ أَيْضًا : تَرَدُّدُ صَوْتِ الرَّعْدِ كَالْهَزِيزِ كَأَمِيرٍ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَّةُ : نَوْعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ قَالَ النَّضَرُ
: يَهْتَزُّ أَيْ يُسْرِعُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْمَوْكِبُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هَزَّةُ الْمَوْكِبِ إِذَا سَمِعَتْ حَفِيفَةً وَأَنْشَدَ :

" كَالْيَوْمِ هَزَّةً أَجْمَالٍ بِأَطْعَانِ مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزَّةُ : الْأَرْيَحِيَّةُ يَقَالُ
: أَخَذَتْهُ لَذَّةُ الْأَمْرِ هَزَّةً إِذَا مُدِّحٌ أَيْ أَرْيَحِيَّةٌ وَحَرَكَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ :
مَاءٌ هُزَّ هَزًّا وَهُزَاهِزٌ كَعُلَابِطٍ وَعُلَابِطٍ وَهُدْهُدٍ وَصَفْصَافٍ أَيْ كَثِيرٌ جَارٍ
يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ . وَعَيْنٌ هُزَّ هَزًّا كَذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
وَالْمَاءُ لَا قَسَمٌ وَلَا أَقْلَادُ ... هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ .
" لَا هُنَّ أَمْلَاحٌ وَلَا ثِمَادُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَاثَتْ سَاقِيَاءٌ مُسْتَوْفِرًا ... بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزَّ هَزًّا
قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ ؛ قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ : مَا كَانَ لَكَ بِذَجْدٍ ؟ قَالَ : سَاحَاتُ
فَرِيحٍ وَعَيْنٌ هُزَّ هَزًّا وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ الْمَجْمُ . قُلْتُ : فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا ؟
قَالَ : إِنَّ بَنِي عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْيُنُهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً
. أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يُعْلَمُ بِي . وَسَيْفٌ هَزَّ هَزًّا بِالْفَتْحِ : صَافٍ لَمْ تَعُ كَثِيرُ الْمَاءِ
وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزْهَارُ ... تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ أَرَادَ أَنْ
هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ السِّيفِ الْيَمَانِي فِي صَفَائِهِ . وَكَذَلِكَ سَيْفُ هَزْهَزِ
كَفَدَ فَدَ وَهَزْهَزِ كَعُلَابِطٍ وَهَزَاهِزِ كَعُلَابِطٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَهَزْهَارُ
بِالْفَتْحِ : اسْمُ كَلْبٍ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
بِئْرُ هُزْهُزٍ كَقُنْفُذٍ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ :
وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَيْئَرًا هُزْهُزًا ... فَالْتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمُزَا مِنْ
الْمَجَازِ : الْهَزْهَزُ كَعُلَابِطٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الطَّرِيفُ مِنَ الرَّجَالِ . وَهَزْزَهُ
تَهْزِيرًا وَكَذَا هَزْزَهُ بِهِ : حَرَّكَهُ قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَيْسِيهِ مُؤَوَّبَةً ... مَسَّعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ
فَاهْتَزَّ وَتَهْزَزَّ الصَّوَابُ أَنْ اهْتَزَّ مُطَاوَعُ هَزَّهَ فَاهْتَزَّ وَتَهْزَزَّ
مُطَاوَعُ هَزَّزَهُ وَهَزَّهَزَهُ فَتَهْزَزَّ . كَتَهْزَهَزَ . وَالْهَزْهَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
وَالْهَزَاهِزُ : تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ النَّاسِ أَيْ تَحْرِيكُهَا إِيَّاهُمْ . وَهَزْهَزَهُ
هَزْهَزَةً : ذَلَّلَهُ وَحَرَّكَهُ فَتَهْزَهَزَ وَاسْتَعْمَلَهُ فِي التَّذْلِيلِ مَجَازٌ . مِنْ
الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : تَهْزَهَزَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَيْ ارْتَاحَ لِلسُّرُورِ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهَزَتْ ... إِلَيْهَا قُلُوبُ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ